



## يوم وقعت إليزابيث تايلور في حب إيران

محمد الأمين

لم يتوقع الإيراني فيروز زاهدي أن يحقق نجاحاً كبيراً ويصبح مصوّر أشهر نجوم السينما الأميركية، أمثال داستن هوفمان، وجوني ديب، وليوناردو دي كابريو وآخرين. كل ذلك بفضل مرافقته إليزابيث تايلور في إحدى زياراتها إلى إيران عام 1976؛ هذه الزيارة مثلت محور معرض أقيم أخيراً في متحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون LACMA، وكشف تفاصيل شبه مجهولة عن حياة الممثلة المعروفة (1932 - 2011) التي رحلت منذ أشهر، إذ التقط



أن يرافقها رجل من أبناء البلد. يوثق معرض LACMA لحظات حميمة، لا نراها في استديوهات هوليوود الباذخ، كما تبين الصور احتفاء «كليوباترا هوليوود» بالمناخ الشرقي. يقول زاهدي لـ «الأخبار»: «الصور التي التقطتها تبدو عادية للوهلة الأولى من دون أي خصوصية استثنائية. ولعل ذلك عائد إلى الصداقة التي جمعني بتايلور. لم أكن أشعر بأن التقاط صور

لها بالأزياء التقليدية الإيرانية أمر استثنائي. لم أكن أدرك حينها أنني ألتقط صوراً لأشهر نساء هوليوود، بل كنت منهمكاً بتصوير صديقة فحسب». تكشف الصور عن ولع «قطة هوليوود المدللة» بالحياة الإيرانية، بدءاً من حبّها للأزياء المحلية (الفولكلورية)، وصولاً إلى اهتمامها بدخول المساجد والجوامع، وهذا ما دفعها إلى ارتداء التشادور الإيراني.

يقول زاهدي «رغم سفرها إلى دول وأماكن مختلفة من العالم، رأت في الحياة الإيرانية بعداً سرياً غامضاً، لم تشعر به في أي مكان في العالم».

بعد عودتهما، تلقى زاهدي عرضاً من الفنان الشهير اندي وار هول لنشر صور تايلور في إيران على صفحات مجلته «إنترفيو». وبتشجيع من تايلور نفسها، وافق زاهدي، وقد اعتُمدت بعض هذه الصور ملصقات لأفلام شاركت فيها تايلور تمثيلاً. ومن يومها، لم تخل مجلة أميركية شهيرة من صور زاهدي، كما اعتمدت بعض أشهر أفلام هوليوود على أعماله، كملصق فيلم Pulp Fiction وغيره.

## أربعون جيم موريسون... الأسطورة مستمرة

الروك جاذبية وسطورة في التاريخ. شخصيته المتطرفة، وسلوكه وانخراطه في تيار أغنية الاحتجاج، وخصوصاً ضد الحرب على فيتنام، جعلته يستحق لقب «الشاعر الملعون» بامتيان.

في المكتبات، ما زالت الأعمال التي تحاول فك لغز وفاته تلقى رواجاً كبيراً. ها هو سام بيرنيت يصدر أخيراً كتاباً بعنوان «جيم موريسون: الحقيقة»، حيث ضمّن روايته الخاصة لوفاة الأسطورة، إذ ادعى الكاتب أنه كان شاهداً على الساعات الأخيرة من حياة موريسون، الذي مات في ملهى ليلي كان يديره في باريس، لا في مرضاه في شقته، وفق ما يقول بيرنيت. أما الصحفي جان نويل أوغوز، فقد ألف كتاباً بعنوان «فرقة الـ Doors: القصة الحقيقية». وإذا كان العمل يرصد أيقونة الروك في الستينيات، فإنّه أيضاً يولي أهمية لموسيقى الفرقة واستمرارها بعد وفاة موريسون، فيما أصدر أحد أشهر مصوّرَي نجوم الروك، الأميركي هنري ديلتز، كتاباً بعنوان «جيم موريسون والـ «دورز»». وسط ذلك، توافد عشاق موريسون أمس على مقبرة «بير لاشين». ورغم أن معظم الحاضرين لم يكونوا مولودين حين كان الأسطورة في أوجها، ما زالت «نصوصه وشعره ورسائله راهنة»، وفق ما قال أحد الحاضرين، الذي كان يرتدي قميصاً سوداء عليها صورة جيم.

بعد أربعين عاماً على رحيله، ما زال طيف جيم موريسون (1943 - 1971) يخيم على فرنسا، حيث مات في باريس ودُفن في مقبرة «بير لاشين» الشهيرة. أزمة قلبية؟ جرعة زائدة؟ مؤامرة من الـ «سي أي إيه»؟ حتى اليوم ما زالت علامات استفهام كثيرة تحوم حول ظروف وفاة مغني الروك، الذي وجد في صباح الثالث من تموز (يوليو) 1971 ميتاً في مغطس حمامه الباريسي. يومها، كشفت تحقيقات الشرطة أنه مات نتيجة ذبحة قلبية عن 27 عاماً، من دون أن تجري أي تشريح للجثة.

حلول مغني فرقة الـ Doors الشهيرة وشاعرها على عاصمة الأنوار، جاء بعدما أدين بتهمة التعزّي خلال حفلة قدّمها في ميامي عام 1969. وفي ربيع 1971، هرب إلى باريس للعيش مع صديقته بامبلا كورسون، والتفرغ لكتابة الشعر بعدما فك ارتباطه بفرقته، التي مثلت أيقونة الروك في الستينيات، لكن وضعه الصحي كان سيئاً بعدما استسلم للكحول والبدانة.

وأمس، أحيا كثيرون ذكرى الشاعر والمغني الأميركي. وفي باريس تحديداً، قدّم رفيقاه في الفرقة الشهيرة، عازف الأورغ راي مانزاريك، وعازف الغيتار روبي كريغر، حفلة في مسرح «باتاكلان». ولعل الوفاة الغامضة لموريسون عزّزت حضوره في المخيلة، بوصفه أسطورة وإحدى أكثر أيقونات

**METROPOLIS**

Présentation

**50<sup>e</sup> SEMAINE DE LA CRITIQUE CANNES 2011**

LE NOUVEAU SOUFFLE DU CINÉMA

DU 29 JUIN AU 8 JUILLET 2011

METROPOLIS EMPIRE SOFIL, ACHRAFIEH

PRIX DU BILLET: 5,000 L.L. INFO: 01 20 40 80 WWW.METROPOLISCINEMA.NET WWW.CCF-LIBAN.ORG

الخبّار

**DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC**

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
For reservations contact +961 70 030032  
www.drmlibanon.com

**SOUAD MASSI**  
LIVE AT DRM  
JULY 7- 8, 2011

Ticket \$50  
Concert starts at 10:30 PM

FOLK-ROCK

الخبّار

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd** TICKETS SOLD AT DRM AND ALL VIRGIN TICKETING POINTS OF SALE AND ONLINE AT www.drmlibanon.com and www.ticketingboxoffice.com